في بيتها افضل من صلاتها في صحن دارها وصلاتها في مخدعها افضل من بيتها والمخدع بيت في بيت وذلك للستر ولذلك قال عليه السلام المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان وقال ايضا للمراة عشر عورات فاذا تزوجت ستر الرجل عورة واحدة فاذا ماتت ستر القبر العشر فحقوق الزوج على الزوجة كثيرة واهمها امران احدهما الصيانة والستر والاخر ترك المطالبة بما وراء الحاجة والتعفف عن كسبه اذا كان حراما وهكذا كانت عادة النساء في السلف وكان الرجل اذا خرج من منزله تقول امراته وابنته اياك وكسب الحرام فانا نصبر على الجوع والضر ولا نصبر على النار وهم رجل من السلف بالسفر فكره جيرانه سفره فقالوا لزوجته لم تدعينه يسافر ولم يدع لك نفقة فقالت زوجي منذ عرفته اكلا وما عرفته رزاقا ولي رزاق يذهب الاكال ويبقى وخطبت رابعة بنت اسمعيل ابن ابي الحواري فكره ذلك لما كان فيه من الجهاد وقال لها والله مالي همة في النساء لشغلي بحالي فقالت اني لاشغل بحالي منك ومالي شهوة ولكني ورثت ما لا جزيلا من زوجي فاردت ان تنفقه على اخوانك واعرفك الصالحين فتكون لي طريقا الى الله فقال حتى استاذن استاذي فرجع الى ابي

سليمان

سليمان قال وكان بينهما في امر التزويج ويقول ما تزوج احد من اصحابنا الا تغير فلما سمع كلامها قال تزوج بها فانها ولية لله هذا كلام الصديقين قال فتزوجها وكان في منزلها كرمة من حبص فغفل من غسل ايدي المستعلين للخروج بعد الاكل فضلا عن من غسل بالاشنان قال وتزوجت عليها ثلاث نسوة فكانت تطعمني الطيبات وتطيبني وتقول اذهب بنشاطك وقوتك الى اهلك وكانت هذه تسبه في الشام بربابعة العدوية في البصرة ومن الواجبات عليها ان لا تفرط في ماله بل تحفظه عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لها ان تطعم من بيته الا باذنه الا الرطب الذي يخاف فساده فان اطعمت عن رضاه كان لها مثل اجره وان اطعمت من غير اذنه كان له الاجر وعليها الوزر ومن حقها على الوالدين تعليمها حسن المعيشة واداب العشرة مع الزوج كما روى ان اسما بنت خارجة الفزاري قالت لابنتها عند زفافها على زوجها انك خرجت من العش الذي فيه درجت وثمة الفراش لا تعرفينه وقرين لم تالفيه فكوني له ارضا يكن لك سما وكوني له مهادا يكن لك عمادا وكوني له امة يكن لك عبدا لا تلحفي به فيقلاك ولا تباعدي عنه فيشاكك ان دنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)